إشكالية اللغة والتواصل عند الطفل المتوحد

The problem of language and communication in a child with autism

د. أولاجي واسيني

جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس، الجزائر – chardon22@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/01/07 تاريخ القبول: 2022/01/26 تاريخ النشر: 2022/03/04

ملخص:

يعدّ عالم اللغة من أهم الجوانب المؤثرة في حياة الطفل ونمائه، بحيث تعتبر وسيلة أساسية في التواصل الاجتماعي، بواسطتها يتمكن الطفل من التعبير عن ذاته وفهم الآخر، فيسهل له ذلك عملية الاندماج وتبقى اللغة عائقاً كبيراً أمام الطفل التوحدي، لهذا عمل علماء النفس والاجتماع والأطباء على إيجاد الطرق المناسبة من أجل تمكين هذا الطفل من تجاوز عائق اللغة حتى يتواصل مع الآخر ويسهل عليه الاندماج.

الكلمات المفتاحية: اللغة؛ التواصل؛ التوحد؛ النمو العقلي؛ الاضطراب؛ الاندماج.

Abstract:

The world of language is one of the most important aspects affecting the child's life and development, as it is considered a basic means of social communication, through which the child can express himself and understand the other, which facilitates the process of integration, and language remains a major obstacle to the autistic child. Finding appropriate ways to enable this child to overcome the language barrier in order to communicate with the other and facilitate his integration.

key words: Language ; communication ; autism ; mental development ; disorder ; integration.

مقدمة:

تعتبر اللغة موضوعاً مهماً في حياة الفرد والجماعة ،لقد أثارت اهتمام المفكرين قديما وحديثاً لا بل البحث في أصل اللغة ظل أمراً عجيباً ،لقد تعددت النظريات فكل واحدة منها لها تصورها الخاص بها، ولم تخلو الكتب المقدسة من الكلام عنها ،إن اللغة تعكس شخصية الإنسان وميوله، بفضليها يمكن معرفة الآخر لقد قال سقراط قديما: «تكلم حتى أراك» فالحديث لشخص ما يعكس فكرة، فاللغة بهذا المعنى هي مرآة الأنا ،وعلى حد تعبير المناطقة، بالحدود يمكننا نقل التصورات ومن تم تعتبر اللغة وسيلة للتواصل مع الآخر، وهي طريق للاتصال النفسي بين الأفراد، في الوقت الذي يتكلم الشخص فهو ينقل لنا حالاته النفسية فهي عبارة عن مشاعر، وانفعالات وأفكار، لهذا أخذت اللغة حيزاً كبيراً في الدراسات النفسية، والاجتماعية ،والبيولوجية، فالمجالات تعددت وتنوعت لما لها من أهمية في النمو العقلي والاجتماعي والنفسي للفرد، فالشخصية الكاملة والمتزنة تستلزم حسن الكلام الذي يؤدي وظيفة نقل الأفكار على أحسن ما يرام، فقوة الشخصية من قوة التعبير، فالفرد يصبح واثق بنفسه، فكثيراً ما كان ابطال المنابر هم من لهم القدرة على ساسة الأمم، إ'ن قوة الحجاج بن يوسف الثقفي كانت كامنة في لسانه "حيث تشير باربارا دومنيك: Dominiek إلى «أن اللغة تعتبر الوسط الأساسي للمفاهيم ،فمن خلالها نعبر عن أرائنا ومشاعرنا واتجاهاتنا وردود أفعالنا ،كما تعتبر الوسيلة الاتصال الأولى للطفل»[1].

فلا يمكن للإنسان أن ينقل ما يعيشه في عالمه الداخلي إلا باللغة ،وإن عالم الأحاسيس والتصورات عالم لا حدود له فقط اللغة بإمكانها تحديد هذه التصورات والمشاعر.

فالذي يصعب عليه التعبير، يصعب عليه نقل ما يجيش بداخله ،فالطفل المصاب باللجلجة يصاب بالقلق مما يؤدي إلى اضطرب في الانفعال، عجز الطفل عن التعبير عن نفسه هو عجز عن نقل أفكاره فهذا يولد عنده الوحدة ،ومن تم يمكننا الكلام عن التوحد باعتباره نوع من العجز الذي يؤثر سلبا على شخصية الطفل. فاللغة تمكن الطفل الخروج من

التمركز حول الذات ليصبح اجتماعيا فمن هو الطفل المتوحد وكيف تتشكل الإعاقة اللغوية عنده؟

1. ماهية التوحد الطفولي

لقد استخدم بعض علماء النفس مصطلح التوحد الطفولي ،وهذا يدخل في مجال التشخيص الإكلينيكي تفاديا للعديد من التفسيرات النظرية، وتعود أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية فكلمة Autism تنقسمّ إلى شطريين Aut وتعني النفس أو الذات أما الشطر الثاني من الكلمة Ism وتعني الانغلاق على الذات، أما المنظمة الصحة العالمية فتعتبره خلل في نمو الطفل يؤدي إلى اضطراب في شخصيته ،مما يؤدي إلى اضطرابات في سلوكياته ،فيصعب له التواصل مع الآخرين كما ان عائق اللغة يزيد الامر صعوبة في التواصل مع بقية افراد المجتمع.

«عرف Leo Kanner المختص في الطب النفسي للأطفال والذي يعتبر أول عالم اهتم بدراسة مظاهر التوحد عند الأطفال وأطلق عليه التوحد الطفولي»[2]، وما يميز الطفل المتوحد هو صعوبة التواصل مع الآخرين، وكثيراً ما يلجأ إلى العزلة والابتعاد عن أفراد المجتمع الآخرين ، فالانطواء على الذات يغيب العالم الخارجي ، والاضطرابات اللغوية تمنعه من الكلام مما ينتج عنه إعادة للكلمات أو العبارات التي تعلمها، ومن ثم يصبح لا يبالي بالآخرين لا يمكننا أن نجد المتوحد على حالة واحدة فهي عبارة عن مجموعات متنوعة كل واحدة لها خصائصها.

أ. **المجموعة التوحدية البسيطة جداً:** وهي تظهر خصائص توحدية أقل وتمتاز بالذكاء.

ب. **المجموعة التوحدية البسيطة:** تمتاز بتخلف عقلي بسيط ، كما أنها تبدي مشكلات اجتماعية وله تعلق مفرط بالأشياء.

ج. **المجموعة التوحيدة المتوسطة:** استجاباتها محدودة مع أفراد المجتمع، وتبدي نوع من السلوكيات النمطية ، كما أنهم يظهرون تخلق ذهني متفاوت الشدة.

د. **مجموعة التوحدية الشديدة:** فالتواصل معدوم عندهم ، ويبدون نوع من الانعزال الاجتماعي ويمتازون بالتخلف العقلي.

هناك عدة أعراض يبديها المتوحد فهي تتنوع من أعراض سلوكية، واجتماعية، وإنفعالية الى أعراض لغوية ، أما السلوكية فتتمثل في البكاء الشديد، الذي يصحبه غضب شديد وزيادة النشاط والحركة المفرطة، والتواصل ضعيف جداً مع الآخر ، وكثيرا ما يقوم المتوحد بتكرار كلام الآخرين ويبدي تعلقا كبيرا بالأشياء، كما أن المتوحد لا يعبئ بوجود الآخر أمامه أما الأعراض الاجتماعية فهي الإنزواء ، والانعزال هو الخاصية الأساسية للطفل المتوحد تحد من قدرته على بناء علاقات فيتمركز حول الذات «أما smith فقد عرف التوحد الطفولي في عام 1975) بأنهم أولئك الأطفال الذين يعانون من الانسحاب الشديد من المجتمع»[3]، فالمتوحد لا يولي اهتمام لأية مناسبة عائلية، فضلا عن المناسبات الاجتماعية، هذا ما يولد أعراض انفعالية كضعف الاستجابة للآخرين وعدم تطوير علاقات انفعالية مع أقرب الناس إليه ، حتى ولو كانوا والديه فعدم قدرته على التكيف مع الأخريين يؤدي إلى إفراز سلوكات عدوانية، اذ يعتقد ان الاخر هو من سلبه وجوده ومنعه من أن يحصل على ما يريد ، وعندما لا يستطيع أن ينال من الآخر يتحول إلى اداء نفسه وكثيرا ما يبدي حركات تبقى غير مفهومة.

أما الأعراض التي يبديها المتوحد والتي تهمنا في هذه المداخلة هي العجز اللغوي وعدم القدرة على التواصل، ويتمثل ذلك في صعوبة النطق إلى الدرجة انعدامه في بعض الأحيان، وفي بعض المرات يقتصر الطفل التوحدي على تكرار الكلمات التي تعلمها ، والصعوبة التي يجدها المتوحد في إيجاد الكلمات المناسبة للأشياء التي يريد التكلم عنها، كما أنه يجد صعوبة في اتباع الأسئلة التي تطرح عليه، والسؤال الذي يطرح هل عدم القدرة على الكلام يعني أن هناك عيب في التصور؟

2. ماهية اللغة

يري علماء اللغة أنها مجموعة من الرموز والحدود على حد تعبير المناطقة تستخدم لأداة التعبير تمكن من الاتصال مع الآخرين وتتخذ أشكال مختلفة من حركات معبرة إلى إيحاءات لفظية جاء في كتاب الكليات «اللغة هي أصوات بها يعبر كل قوم عن أغراضهم أصلها

(لغي) أو (لغو) جمعها الغي ولغات وقيل ما يجري على لسان كل قوم وقيل الكلام المصطلح عليه بين كل قبلية وقيل معرفة أفراد الكلمة وأوضاعها»[4].

أما إذا جئنا إلى كتاب التعريفات فكلمة اللغة «هي ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم»[5]

يتضمن الأداء الوظيفي للغة جانبين أما الجانب الأول فيتمثل في قدرة المتلقي على استيعاب وفهم المنطوق من الآخر، أما الجانب الثاني فيتمثل في قدرة المتكلم على التعبير عن نفسه وعن ما يجيش بداخله بطريقة واضحة ومفهومة عند الآخرين، ولإدراك مدى أهمية اللغة في عملية التواصل عند الطفل التوحدي لابد من الإشارة الى وظائفها، تعمل اللغة كأداة تمكن الفرد من التكيف مع ظروف الحياة ، وبواسطتها ينقل الفرد أحاسيسه وأفكاره ومشاعره، كما أنها تعتبر وسيلة لتفاهم مع الآخرين ، تنتج العلاقات بينهم وتساعدنا على التعامل مع البيئة الخارجية وتحديد مختلف الموضوعات التي تؤسس لهذا العالم الخارجي، وبها يمكن الفرد والمجتمع من تسجيل كل ما يحدث له لبناء تاريخ مشترك وكلما طورنا لغتانا ، كلما أصبحنا أقوياء وأول ما يصرب فيه الإنسان والمجتمع من طرف الدول المتسلطة هي اللغة ، ولا يمكن أن نتكلم عن عملية التعليم، إذا غابت اللغة ، إنها تساعد علماء النفس في الكشف عن الكثير من الأمراض النفسية ، هي أداة للقيام بالاختبارات وإجراء المقابلات، فنميز بها بين أصحاب الحالات السوية والحالات الغير سوية ، فالمدرسة الاستبطانية تعتمد كثيراً على اللغة فى تشخيص السلوكات الغير سوية، كما يبدو الأمر الأمراض السيكوسوماتية وبذلك «تعتبر من الوظائف الهامة الرئيسية للغة وهي نقل الخبرة الإنسانية والتعبير عن الفكرة واكتساب المعرفة فاللغة ضرورة حتمية لتقدم الثقافة والعلم لأن الألفاظ حصن الفكر وبالتالي لا وجود للفكر من دون اللغة»[6].

3. التواصل واللغة عند المتوحد:

التواصل مصطلح يفيد الإشارة إلى عملية تبادل الأفكار، والمعلومات، والبوح عن الراغبات وعن ما يريده الإنسان بغية الوصول إلى نوع من التفاعل مع بقية الأفراد الآخرين ، سواء كانت أسرة أو أفراد من المجتمع الخارجي وهنا نحن أمام مرسل للمعلومات ومتلقي، وقد يتخذ التواصل عدة أشكال فيكون تارة لفظياً يعتمد على اللغة والكلام، وتارة أخرى يصبح

عبارة عن إيحاءات ، إذن ليس بالضرورة أن تستعمل الكلمات حتى تعبر عن االاشياء التي تريدها، فاللغة عند الطفل خاصة في بداياته الأولى عبارة عن سلوكيات جسدية ، كالبكاء مثلاً فهو رسالة تواصلية بالرغم أنها عديمة الكلمات.

إلى يومنا هذا لم يكتشف السبب الحقيقي للمشاكل الكلامية عند المرضى المصابين بالتوحد ،غير أن بعض العلماء يرد ذلك إلى مجموعة من الأحداث تقع أثناء وبعد الولادة تؤثر سلباً على الجهاز العصبي، وبذلك يلقى الطفل صعوبة في فهم العالم الخارجي والتفاعل معه، وهناك تفاوت بين المصابين بالتوحد في قضية التواصل مع الآخرين فيختلف ذلك باختلاف النمو العقلي والاجتماعي وما هو ملاحظ أن أغلبية الأطفال المتوحدين يستطيعون التلفظ بالكلمات غير أن هذه الكلمات كثيراً ما تكون من غير معنى، فهي عديمة حيث المعلومات والفرق بين الأطفال العاديين والأطفال المصابين بمرض التوحد، أن الطفل العادي يستعمل التكرار في بداية الكلام، ولكن سرعان ما يتجاوز ذلك غير أن المتوحد لا يمكنه أن يتخلص منه هذا ما يدفعه إلى الترديد والمصاداة أو ما يسمى عند المختصين بالإيكولاليا وتعرف بأنها قصور في قسم اللغة الاستقبالية عند الطفل المتوحد، مما يدفعه إلى تكرار الكلام الذي يسمعه، «يلاحظ أيضاً أن الأطفال الطبيعيين يقومون بالتحدث بكلمات غير مفهومة والتي أطلقتا عليهما الرطانة jongon والتي يتخلصون منها لاحقا إلا أن الأطفال المصابين بالتوحد يستمرون»[7]، إذن لا مفهوم من الكلمات والتكرار شيء عادي عند كل الأطفال في بداية عمرية معينة ولكن الطبيعي يتجاوز ذلك في مرحلة معينة، لننتقل من لا معين من الناحية اللغوية إلى مرحلة المعين ولكن يبقى الطفل المتوحد جد حبيس المرحلة الأولى، وكأأن هناك توقف في النمو العقلي يجعل منه عاجز عن تجاوز هذه المرحلة.

وحتى وان تمكن المتوحد من التكلم فيبقي التواصل اللفظي صعبا، ويبدو لسامع أن هذا الطفل قد حفظ ما يتكلم به عن ظهر قلب، كما أن تكرار الكلمات يغلب على كلامهم وهذا ما يطلق عليه بالمصاداة الكلامية EcholaLia فالمواضع التي يتكلمون عنها دائماً تعاد صياغتها على شكل أسئلة ،تعود كل مرة ،يلتمس السامع صوتاً عند المتكلم المتوحد لا يبدو

في حالته الطبيعية فيبدو غريب عن السمع ،كما أنه يقوم بعكس الضمائر "ضعف المقدرة على الحوار المتبادل ويشمل ذلك ضعف المقدرة على أخذ الدور أثناء الحوار والمحافظة على الموضوع أثناء الحديث"[8]، عدم وجود استجابة الرد على سؤال من الأسئلة المطروحة على الطفل المتوحد، وبذلك يبدو وكأنه أصم، حتى وان تكلم يتطلب من السامع جهد كبير للوصول الى ما يريده الطفل المتوحد ومن ثم يصعب علينا تحليل ما يبديه المتوحد من إيماءات، ومعلومات اجتماعية، لا وجود للمجاز كل شيء يفسر تفسيراً حرفياً، إن إصابة المتوحد بفرط في الحركة يمنعه من التركيز فلا يمكن أن يكون الانتباه منصب على موضوع واحد، «يعاني الأطفال المصابون في تركيز انتباههم على نشاط واحد ولو لفترات قصيرة، وغالبا ما يصيبهم فرط في الإثارة، ومن ثم لا يمكنهم التحكم في أنفسهم»[9].

4. الطفل التوحدي ومراحل تطور الاتصال:

منذ أن يكون الطفل رضيعاً إلى أن يصير طفلاً صغيراً، يظهر مجموعة من العلامات تدل على أن لغته التواصلية لغة سليمة، وهي لغة تتم عن طريق تعابير الوجه، وبالأصوات والحركات فبالرغم أنها لا ترقى للغة المنطوقة، إلا أنها تعبر عن وجود لغة اتصالية يفهمها الوالدين وتمكنهم من قراءة المشاعر التي يريد نقلها الأطفال لهم، ولكن الأمر مخالف عند الأطفال التوحديين فإن هذه الطرق غير لفظية المبكرة تكاد تكون منعدمة فالنسبة للطفل التوحدي تعتبر هذه اللغة غير مفهومة وعديمة المعنى ،فهم يجدون صعوبة في التعبير الأشياء التي تحيط بهم فلا يوجد لهم قدرة ذاتية على الاتصال «يواجه الأطفال التوحديون مشكلة في التواصل غير اللفظي ألا وهو قراءة الأفكار ونعني بها أن الطفل أو البالغ عندما يعبر بوجهه أو عن طريق إيماءات...فهو يعلم أن الأشخاص الآخرين المحيطين به سوف يفهمون ما يريد أن يقوله ولكن الأطفال التوحديين يفتقدون هذه القدرة أي تنقصهم ما يسمى بنظرية العقل»[10].

إذن هناك عجز واضح في عدم قدرة الطفل التوحدي ،من نقل أحاسيسه ومشاعره فالخلل الجسدي والنفسي الذي يعاني منه يمنعه من ذلك، ولذلك يلجأ الأطفال المتوحدين إلى استعمال طرق من أجل الإبلاغ عن ما يريدونه من الآخرين، والإدراك المسبق هو اقتحام

الآخر فيما يريده الطفل المتوحد. «هو أن الطفل يكون قادراً على فعل الشيء بمفرده ولكنه لا يريد أن يفعل الشيء بمفرده ويشير للآخرين ليفعلوا له»[11].

وكثيراً ما يلجأ الطفل المتوحد إلى استعمال الإشارة ،ويكتسب ذلك بطريقة بطيئة من الوسط البيئي الذي يعيشون فيه ،بخلاف الأطفال العاديون فالأمر يتم بشكل تلقائي عندهم، فالطفل المتوحد بدل أن يشير إلى الشيءالذي يريده فهو يصاحب الشخص فهو يأخذه بيده من أجل أن يحضر له الشيء الذي يهمه، ولكن عند الأطفال العاديين الامر عكس ذالك فهم يستعملون الإشارة من أجل الوصول إلى مبتغاهم من غير أن يستعملون اليد كوسيلة للاتصال، إذا كانت الابتسامة شيء مهم عند الطفل الطبيعي، فهي تبدأ عنده منذ الشهر الثالث ليظهر بأنه سعيد فإن الطفل التوحدي لا يظهر هذه الابتسامة إلا في السنة الأولى أو الثالثة وهي لا تعني شيئاً عنده «قصور شديد في التصور غير لفظي، فلا يبتسم للأخرس ولا يلوح لهم ولا ينظر لهم»[12].

إن اضطراب التوحد يصعب على الطفل التوحدي عملية الاتصال بالآخرين والعجز اللغوي تحول بينه وبين نقل أفكاره ،فالاضطراب اللغوي هو الحالة التي تصبح فيها معرفة الفرد لا ترقى إلى العمل بقواعد اللغة بشكل طبيعي، فقد يكون الاضطراب اللغوي منطقيا وقد يكون فنولوجيا «يصعب على أطفال التوحد تنمية وتطوير القدرة على الكلام وغالباً ما يعانون من خرس وظيفي يصاحب بمشكلات تواصلية عديدة»[13].

ولكن السؤال الذي يطرح كيف يمكن تحسين الأداء اللغوي والتواصلي للطفل التوحدي؟

أ-الرعاية التربوية والتعليمية لطفل التوحدي: لمساعدة الطفل المتوحد على تجاوز عائق اللغة تم استحداث برامج عالية التنظيم ،وهنا يدخل بقوة دور المعلم فلابد أن يكون تفاعل كبير بينه وبين الطفل التوحدي ،ويزوده بالإرشادات والتوجيهات وإلا يصبح هذا الطفل يتعامل بالتكرار وبشكل استحواذي، ولابد أن يراعي في هذا البرنامج الأسلوب الواضع ذو الأهداف المحددة مسبقاً ،لابد من تقديم الجدول الدراسي مسبقاً اليومي والأسبوعي حتى لا

تكون هناك ردود أفعال مفاجئة من طرف الطفل المتوحد ولابد من مراعاة المرونة الكافية عند إقامة البرامج التعليمية المسندة للمعلم الأطفال المتوحدين.

ب-حسن انتقاء المدرسة: المدرسة الناجحة بالنسبة لطفل المتوحد، هي المدرسة التي بها قدرة على فهم متطلبات ومشكلات وصعوبات الخاصة بالطفل التوحدي، فبرامجها مرنة تتناسب مع ما يريده الطفل التوحدي «وأن يعمل المعلمون على مقابلة حاجات الأطفال الخاصة، وأن تستخدم مهارات أكاديمية وأساليب متطورة تعتمد على تنمية وتطور التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى الطفل التوحدي»[14]، كما يرجع الدور للوالدين للانتقاء الجيد للمعلمين ذوي الاختصاص والاطلاع على البرامج التربوية المتناسبة للحاجة الطفل التوحدي.

ج-عدد أطفال التوحد المتمدرسين: يجب أن يرعى عدد تلاميذ الأطفال التوحديين أثناء التمدرس، فالأمر يجب أن لا يتجاوز ثلاث تلاميذ بالنسبة للمعلم الواحد، حتى تكون العملية التعليمية ناجحة فيتمكن المعلم من تركيز انتباههم للبرنامج التعليمي والتدريبي الخاص بهم.

د-مراعاة قدرة التحصيل: لكي تكون العملية التعليمية ناجحة بالنسبة لطفل المتوحد لابد من مراعاة مستوى هؤلاء التلاميذ فهناك تفاوت في قدرة الذكاء بينهم "الأطفال التوحد بين ممن تكون معدلات ذكائهم عادية يدرسون مواد علمية تتطلب قدرة على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين"[15].

كما يمكن تدريب الأطفال التوحديون على التواصل، عن طريق الحوار في إطار اجتماعي تمكنهم من لغة الإشارة للمساعدة في عملية التعبير عن الأفكار التي يريد إيصاله المتلقي هي الطريق لتعلم الكلام ،ويجب أن تكون برامج فردية لكل طفل تأخذ بعين الاعتبار خصائص النمائية والعمل على دمجه في أنشطة معينة هذه بعض الحلول المقدمة من أجل مساعدة الطفل المتوحد على التواصل وعلى تدريبه، على الكلام ليصبح عنصراً فاعلاً يتمكن بالتالي من تجاوز العجز الذي يبديه في المرحلة الأولى من حياته.

الخاتمة:

يمكن أن نستنتج من خلال التحليل الذي قمنا به ،أن التوحد هو أحد اضطرابات تظهر في السنوات الثلاث الأولى فتنتج عنه صعوبة في التواصل مع الآخر ،سواء أكان هذا

التواصل عن طريق استعمال الكلمات أم من دونها فيعيقه ذلك عن اكتساب مهارات فردية واجتماعية ،ويصعب عليه التفاعل مع الآخرين «وعندما لا يمتلك الفرد لغة أو تكون لغته محدودة، فإنه يلجأ إلى استخدام وسائل أخرى للتواصل»[16]، ونتيجة لذلك يزداد عند هؤلاء الأطفال عدم الأمن النفسي ،والإحساس بالغربة فيؤثر ذلك على النمو العقلي والانفعالي بحيث يولد صعوبة في فهم الآخرين، ولكن العلم المعاصر وبفضل تطور البحوث الفيزيولوجية ، والنفسية، والاجتماعية، مكن من تطوير مجموعة من الوسائل التربوية والاجتماعية والنفسية سهلت علينا فهم الطفل التوحدي وساعدته بشكل كبير في تجاوز كثير من العوائق ومهدت له الطريق أمام الاندماج والتواصل.

ويبقى عالم الطفل التوحدي عالماً رمزياً، يشوبه الغموض وينقصه الوضوح، وتبقى الحاجة إلى فهمه وقراءة عالمه حاجة ماسة لمساعدته على الإندماج الاجتماعي، وتحقيق أمنه الداخلي، وفي كل الأحوال، هي رهانات على الباحثين والمشتغلين رفعها، واستغلال ما أمكن، التطور التكنولوجي للتقرب أكثر من الطفل التوحدي.

السؤال المحير والذي سيظل مطروحاً، ألا يتمتع الطفل التوحدي بلغة خاصة ومتميزة قد يكشف عنها البحث العلمي يوما ما؟

الهوامش:

[1]– شهين محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 20.

[2]– سويس شاكر مجيد، التوحد أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع الأردن، 2010، ص 23.

[3]– سويس شاكر مجيد، التوحد أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه، المرجع السابق، ص25.

[4]– كتاب الكليات لأبي البقاء، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الوساطة، الطبعة الثانية، 2016، بيروت، ص 672.

[5]– الجرجاني، التعريفات مؤسسة الحسني، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، 2006، ص 107.

[6]– سويس شاكر مجيد، التوحد أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه، مرجع سابق، ص 25.

[7]– حازم رضوان آل إسماعيل، التوحد واضطرابات التواصل، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة الأولى، 2012، ص 41.

[8]– حازم رضوان آل إسماعيل، التوحد واضطرابات التواصل، مرجع سابق، ص 42

[9]– كولين تيريل، وتيري باسينجر، ترجمة: مارك عبود التوحد فرط الحركة خلل القراءة والأداء، مكتبة فهد للنشر، ص 01.

[10]–سهى أحمد أمين نصر، الاتصال اللغوي الطفل التوحدي التشخيص البرامج العلاجية، دار الفكر، الطبعة الأولى، 2002، ص79.

[11]– سهى أحمد أمين نصر، الاتصال اللغوي الطفل التوحدي التشخيص البرامج العلاجية، المرجع السابق، ص 80.

[12]–علاء عبد الباقي إبراهيم، اضطراب التوحد الأوتيزم، أعراضه أسبابه وطرق علاجه، عالم الكتب القاهرة، 2010، ص 89.

[13]– سليمان عبد الواحد يوسف، اضطرابات التوحد بين المعاناة والمعافاة، دار إيتراك للطباعة القاهرة، 2011، ص 129.

[14]– سليمان عبد الواحد يوسف، اضطرابات التوحد بين المعاناة والمعافاة، مرجع سابق، ص132.

[15]– المرجع نفسه،

[16]– أموندة بتو، ترجمة: غالب محمد الجباري، اضطرابات طيف التوحد الأسس والخصائص والاستراتيجيات الفاعلة، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، 2018، ص 38.3

قائمة المراجع:

1. أموندة بتو، ترجمة: غالب محمد الجباري، اضطرابات طيف التوحد الأسس والخصائص والاستراتيجيات الفاعلة، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، 2018.

2. الجرجاني، التعريفات مؤسسة الحسني، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، 2006.

3. حازم رضوان آل إسماعيل، التوحد واضطرابات التواصل، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة الأولى، 2012.

4. سليمان عبد الواحد يوسف، اضطرابات التوحد بين المعاناة والمعافاة، دار إيتراك للطباعة القاهرة، 2011.

5. سهى أحمد أمين نصر، الاتصال اللغوي الطفل التوحدي التشخيص البرامج العلاجية، دار الفكر، الطبعة الأولى، 2002.

6. سويس شاكر مجيد، التوحد أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع الأردن، 2010.

7. شهين محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، 2005.

8. علاء عبد الباقي إبراهيم، اضطراب التوحد الأوتيزم، أعراضه أسبابه وطرق علاجه، عالم الكتب القاهرة، 2010.

9. كتاب الكليات لأبي البقاء، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الوساطة، الطبعة الثانية، 2016، بيروت.

10. كولين تيريل، وتيري باسينجر، ترجمة: مارك عبود التوحد فرط الحركة خلل القراءة والأداء، مكتبة فهد للنشر.